

سوق حويش بالنجف الاشرف

وهذه المكتبات متنوعة ليست دينيه فقط .

يقول احد اصحاب المكتبات ان التوجه الجديد هو الى الكتب العلمانيه ، فما يصدر من بيروت والقاهره يجد طريقه الى السوق مباشرة .

انها سوق حيه فيها الغذاء الروحي والعقلي والجسدي مع العمل والحركة التي تنبع منها البركة

هذه صورة مصغرة للحياة اليومية للمواطن العراقي ، الكتب جنباً الى جنب مع رزقه وعمله

السوق تقع في الناحية الجنوبيه لمرقد الامام علي عليه افضل الصلاة والسلام مقابل باب القبله .

تاريخها قديم ، يتكلم احد ملاك المكتبات ويقول عمرها اكثر من ٧٥٠ سنه ، في العهد السابق وجد حضر على بعض الكتب ولكن حالياً هي منفتحة على كل شئ ، تجد فيها الموسوعات العالميه والروايات المترجمه وكتب الفلك والسحر والروحانيات والنظريات الفكرية والفلسفيه والكثير من روائع المسرح والشعر العالمي بترجمات رصينه ... والاقبال عليها كثير للتعرف على تفكير وثقافات الشعوب الاخرى وبالرغم من ان مدينة النجف الاشرف مشهورة منذ مئات السنين بمكتباتها العامه والخاصة وما تحويه من مخطوطات وكتب نادره، الا ان سوق حويش تمثل مكانة الصدارة بين اشهر واضخم المكتبات النجفية التي يضمها بالرغم من مساحته الضيقه ولكنه يتسع لهذا الكم الهائل من العناوين والموضوعات

لقد هبت رياح التغيير على مختلف جوانب الحياة العراقية ، وكذلك السوق فبعد ان كان رواده من علماء الدين والمعممين وطلاب الحوزات اصبح يرتاده المثقفون والسياح والزائرون القادمين للسياحة الدينيه من جميع انحاء العالم

فهو بحق ياتي بعد شارع المتنبي المشهور ببغداد ان لم يكن ينافسه